(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفا ٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ شعبان سنة ١٣٤٥ — جريدة تحتفي بشئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٠ فبراير سنة ١٩٢٧

آية الشعر العربي

هذه هي القصيدة الفريدة التي ارتجلها شاعر العرب وشيخ أئمة الأدب الاستاذ الكاظمي في الحفلة القيلية بالقاهرة لاعانة المنكوبين في سورية . قال الاستاذ متعه الله بالصحة وأدام عليه العافية :

عثر الزمان فلا لعا — وقضى الأسى ان نجزعا
دمع طفت طوفانه — فوق البقاع فاترعا
وجوى ذكت جمراته — كي تستفز وتلذعا
زفرات تستعر الحوا — نح والحشا والأضلعا
لو جاز يوماً أيقظت — من عهد عاد هجعا
وتبعث أجداثهم — يلقى النعي تبعا
هيهات أن تبدي لنا — نجبا الجميل وتشفعا

٭٭٭

أي الشعوب سطا على — أمن الشعوب فروعا
وبني فلم يترك لدى — قوس الفجائع منزعا
أنسى البلاد مصيفها — من هوله والمربعا
وعدا على استقلالها — في ان يعود ويرجعا
شعب تبنا استقلاله — بسداماته وترعرعا
خلع الفضيلة لابساً — ثوب الفخار مرقعا
أمن الوقيعة يوم جعـ — جع بالبلاد فاوقعا
هو ظالم فيما أتاه — وكاذب فيما ادعى
لا أعطيت حسرية — تعطي القليل لتمنعا

٭٭٭

عصف البلاد مفوضاً — فيلك الجناب الاخفعا
أنحى على عرش الجلا — ل بكل منه وضعضعا
وأثم بالقلب الصحيـ — ح فشق منه وبضعا
ما زال يغري بالروا — سي المزعجات الزوبعا
حتى اذا بلغ القذى — ذلك التمام وزعزعا
وأثار حكامنة الشجون — ـت كما أثار الأجرعا
أبت الشجون لطائع — من ان يرى متطبعا
والمرء إما اعوز الصـ — ـبر الجميل تصنعا
بولي الجزوع نصيحة — بالصبر ابن يتشفعا
ابن الرزايا خيرت — رزء الشام تسرعا
زاد الشام فلم يدع — مرعى يراد ومرتعا
حوراتها أمسى وغوطة — بها يبسا بلقعا
في كل دار جلجلت — نوب وخطب جعجعا
وعشى الجدوب لمزل — فيه النصوح ابنعا
نوب مناقبها تعد — ت أن تقاس وتذرعا
كيف السكوت على جوى — لو مس طوداً صدعا
وصدى فظائعه دوى — في المشرقين فاسمعا
أني نظرت رأيت مبـ — كى للبلاد ومجزعا
وإلى طلبت شريعة — تجد المطامع شرعا
واذا التفت فلا ترى — الا المربع المفزعا
تلق حيارى في العرا — مستعرات جوعا
وترى سجوداً عند محـ — ـفل المطالب ركعا
تمت ففرح خيمها — ما شاء ان يتفرعا
للعرب شعب أينما — سيم الهوان تمنعا
وحمى إذا ما سمته — خفض الجناح ترفعا

٭٭٭

ماكان سعي عادل — بل حكم ظلام سعى
وتحكم من طامع — جلب الهموم وجرعا
أعدى علينا الاعتدا — ء فكان خطباً افظعا
وكذا المطامع كلما — اقتنيها لن تقنعا
ما نام عنا مطمع — إلا ليوقظ مطمعا

٭٭٭

أترى العقيق مجاوباً — إما سألت ولعلعا
ماذا بحوران وما — في الوطنين تجمعا
نكبات دهر ما أمـ — ض بلاءهن واوجعا
قرع الطرق عندها — لما وادي إصبعا
لسدادك يا « شهبندر » — الدنيا تصيخ لتسمعا
والى دمائك تصنت الأ — ساس لتعرف من دعا
كنت الطبيب لدائنا — كنت الدواء الانجعا
كنت الزعيم لنا كما — كنت الطريق الاقطعا
اخذ العراق نصيبه — ورعى الوفا فيما رعى
أعطى الاخوة حقها — مستقبلا ومشيعا
إن ينصرن قطالما — نصر الكريم الأروعا
او يبعثن نداءه — أمن الندى ان يتبعا
او تستتر بضيائه — أدى سناه واطلعا

٭٭٭

يا قلب عذرك بين — في أن تهم وتنزعا
أتراك تبلغ سلوة — والنوح ان تتوجعا
يا مولعاً بهوى الحمى — أضحى الحمى بك مولعا
اعلمت ماذا اخذ — ت العهد التصبر وأودعا
أرأيت ماذا أجـ — ـج الذكر الجميل وأينعا
اذكى بلابل كنا — فيا وخير مسمعا

٭٭٭

سورية اضطجعت على — أمل انقض المضجعا
وتخال هاجعة وهـ — ـي عاشق أن يهجعا
هبت فوارسها لتمـ — ـتص العداة وتلذعا
« سلطان » لايخشى الحتوف — و « عادل » لن يفزعا
عرب يقتون العرب — كل معاند او يقلعا
وصلوا الى الأوج التي — أعيا السيوف القطعا
يتسابقون الى الشا — ء خاسرين وودعوا
إن يزعم الهم الكفاح — ح فكل هم ازمعا
خلوا للذات اعزة — من ان يعيشوا ضرعا
نذر الحياة نفيسة — والموت اجمل مترعا
بادبع اجمل بقعة — فيك الجمال توزعا
غر الطموح غروره — والى سناك تطلعا
هيهات يقرب من غدا — ليس الفضيلة مطلعا
حسبوك قاعاً صفصفاً — وملوك غابا مسبعا
منعوا الحمائم ان تنو — ح على الأرائك وتسجعا
الحر يوجس خيفة — من أن يكاد ويخدعا
ليس الضلال محاولا — بين الهدى ان يسطعا
والقسر ليس بقادر — أن يسترق الانفعا
ظلموا فالفوا مصرعاً — للظلم يتلو مصرعا
وجنوا ولما يجتنوا — الا الشنار الأشنعا
شربوا الخمير مصفقا — وسقوا الزعاف المنقعا
وتكشفت نياتهم — والصبح لن يتقنعا
في الناس يوم خاص — واخو الرياء تصنعا
هم يأملون بأن نبو — ء الآيات وتخشعا
وتوهموا ابن الحمى — يلقى الاعنة طيعا
والمجد تأبى نفسه — ان تستكين وتضرعا
هيهات عرين الهدى — ماكان يوما اجدعا

٭٭٭

راض الصعاب رائض — جعل العصي الاطوعا
قطعته قاطعة سوى — ثدي العلى لن ترضعا
دق به وقف الفتى — دون الصراع فالمعا
لو كنت بالنعم الحسا — ن ملحفا وموقعا
لضربت في شوط الجـ — ـلي آملا ان ابرعا
ما كل من نظم القوا — في قادر ان يبدعا
شمس الحقيقة اوشكت — ان تستبين وتطلعا
اولى بنا في مثلها — بالحزم ان نتدرعا
ونموت من دون العلى — والمجد او نحيا معا

عبد المحسن الكاظمي

قرارات مؤتمر الحجاز الهندي
والملاحظات عليها

ورد في حضرموت الغراء مايلي :

في الوقت الذي اطلعنا فيه على ماجاء بجريدة « سوديسي أمترن » التي تصدر بمدراس الهند عن حركة الهند ضد الملك ابن السعود وسعيها في عقد مؤتمر الحجاز الهندي بمدينة (بلجعان ايوي) كما نقلنا ذلك في العدد الماضي من جريدة « حضرموت » نمرة (٩٨) رأينا من الاحوط بعث برقية استفهام عن قرارات المؤتمر لحضرة مولانا شوكت علي ومحمد علي عن طريق لجنة الخلافة بدهلي ، وقد تلقينا هذا الرد الآتي :

القرارات

(١) عدم الاعتراف بـ « ملكية » ابن السعود « على الحجاز »

(٢) تأجيل الذهاب الى الحج .

(٣) ارسال وفد الى المراجع الاسلامية العليا .

(٤) انشاء جمهورية بحسب رغائب الحجازيين .

(٥) رفض تدخل الاجنبي في القضية الحجازية .

دهلي — محمد علي —

لتسمح لنا حضرموت أو الاولى أن نقول ليسمح لنا مولانا محمد علي بالملاحظات الآتية :

١ — عدم الاعتراف بملكية ابن سعود على الحجاز . الجواب عليه ابن سعود أعلن أنه ملك الحجاز كما كان أعلن نفسه الملك حسين . كما كان أعلن نفسه السلطان سليم بن عثمان وسمى نفسه خادم الحرمين الشريفين وهلم جرا . وكل من تغلب على مملكة وأعلن نفسه ملكا عليها وبايعه أهلها أو قسم من اهلها صار ملكا لاينفع معه سوى دفع القوة بالقوة ... فليسمح لنا مولانا محمد علي بالسؤال ماهي القوة التي تقدر ان تخرج ابن سعود اليوم من الحجاز ؟ ان لم تكن قوة احدى الدول الاوربية المسيحية

٢ — تأجيل الذهاب الى الحج . الجواب ان الناس متفقون في كون الامن على أقصى مايرام في الحجاز وان المسلمين يستطيعون الى البيت الحرام سبيلا . هذا لاينكر ان ينازع فيه احد . فنحن نستفتي علماء الشريعة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ونستحلفهم بالرحمن والقرآن ونستحلف مولانا محمد علياً وأخاه شوكت ونستحلف الفضلاء أصحاب جريدة حضرموت هل يجيز الشرع الاسلامي منع الحج أو تأخير الحج — والتأخير للفرض الواجب كل سنة هو منع — مع وجود حالة الحجاز كما هي الآن وشمول الامن للارواح والاموال ؟ نحن نستفتي علماء المسلمين بلا استثناء : هل يجوز منع الحج وهو فرض ديني لاسباب سياسية صرفة ؟ وهل يجوز جعل الحج العوبة في يد الساسة نجيزه اذا رضينا ونمنعه اذا غضبنا ؟ ونحن نسأل علماء الازهر والاموي والزيتونة والقرويين ومدرسي الشريعة في جامعة عليكر لابل نسأل علماء نجف وكربلا : هل جاء في القرآن ان الحج فرض على المؤمنين الا اذا كان متولي أمر الحجاز محمد ثورا الاولياء فحينئذ تسقط عن المسلمين فريضة الحج .... ثم اذا جعلنا الحج غرضا سياسيا وطفقنا نعطله ونحييه حيا بملك ونبغضنا بملك فاذا نقول لحكومة انقرة اللادينية التي منعت الحج في تركيا كرها بالملك حسين ؟ بل ماذا نقول لفرنسة التي كانت تمنع المغاربة من الحج قطعا لعلاقتهم بالعالم الاسلامي أي لاسباب سياسية صرفة .... وتزعم انها منعته خوفا من الوباء . لعمري ان الوباء اذا تحقق وجوده مانع شرعي اما هدم القبور فليس أدنى نص بأنه مانع شرعي من الحج . ثم ماذا نقول بعد هذا لانكلترة والروسية وايطالية وهولاندة وأميركا في الفيليبين والصين ولصيام الخ فيما لو أرادت دولة من هذه الدول منع الحج لاسباب سياسية ؟

انقول لهم : نحن المسلمين لنا الحق في منع الحج لاسباب سياسية ومشاحنات حزبية فيما بيننا وأما أنتم النصارى والبوذيين فليس لكم مالنا ... نحن هذه شريعتنا نعتدي عليها عند مانشاء اما انتم فلا نسمح لكم بالاعتداء عليها لانكم أجانب عنها . افلا نخشى ان يقولوا لنا — والقوة بايديهم — مادمتم قد اجزتم لانفسكم الاعتداء على شريعتكم فلا تلوموا بعد الآن ان اعتدينا نحن عليها

نعم ليحذر المسلمون ان يجعلوا الحج ملعبة ....

٣ — ارسال وفد الى المراجع الاسلامية العليا . هذا لا اعتراض عليه فكل مفاوضات المسلمين بعضهم مع بعض في أمر الحجاز او اصلاح الحجاز جائزة بل واجبة

٤ — انشاء جمهورية بحسب رغائب المسلمين . الجواب : هذا كلام سهل على الورق أما عند التطبيق فلا . كيف تتفق الحكومات الاسلامية على جمهورية في الحجاز ؟ ومن يقوم بكفالة هذه الجمهورية ؟ ومن يساعدها على تأليف جيش للحجاز ؟ ومن ينفق النفقات اللازمة على هذا المشروع ؟ جمهورية في الحجاز ... لعلكم تهزلون !

الاقرب ان تقولوا انشاء حكومة فوضوية في الحجاز يدخل هل أثرها الانكليز ....

٥ — رفض تدخل الاجنبي في القضية الحجازية الجواب . كم من قرار وقرار أصدرته مؤتمرات الهند وغير الهند من الامم المقهورة ولم تفد عند الغالب شيئاً . افاذا أرادت دولة اجنبية حربية الاعتداء على الحجاز او التدخل في الحجاز قابلناها بقرار مولانا محمد علي في الهند ؟ دعونا من هذه المساخر ...

ان كنتم تريدون عدم التدخل الاجنبي في الحجاز فاتركوا هذه القلقلة المستمرة في قضية الحجاز التي هي مؤديه حتما مستقبلا الى عكس ماتبغون ، واعقدوا المؤتمر الاسلامي لاصلاح الحجاز وتسديد ابحوالمو تنظيم ادارته بالاتفاق مع ابن سعود

عزيز هذه الاسطر لايهمه رضى ابن سعود ولا غضبه ولا هو معه ولا عليه . ولكني اخشى عاقبة هذه الحركات وانبه المسلمين كافة من الآن ليتقوا شرها حتى لايقعوا في الندم

عن اورية (مطالع) ٭

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من الخليل انه قد زارها الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام في فلسطين فتفقد شؤون المدارس وحاضر الاساتذة في موضوع « اصول التربية والتعليم » ثم غادرها عائداً الى القدس

أحد البلاد العربية
التي لا يعرفها المصريون

تحت هذا العنوان نشر « البلاغ الاسبوعي » بحثاً مصوراً فأخذنا بتلاوته بشوق ولهفة فلما انتهينا عليه اسفنا اسفاً شديداً !

تكلم البلاغ عن امامة عمان وسلطنة مسقط فقال :

« يقع قطر عمان في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة العرب وعند مدخل خليج العجم وعاصمتها مسقط »

والحقيقة ان عمان مملكة مستقلة في داخل البلاد ، ومسقط سلطنة على الساحل وعاصمتها « مسقط » فمسقط اذن ليست عاصمة لعمان كما قال البلاغ !

وبعد ان تكلم على جغرافية عمان قال :

« ولكن سلطة امير عمان اضمحلت حتى تخضع للانكليز وصار الآن تابعاً لهم »

والحقيقة انه ليس لعمان امير بل لها ملك يلقب بالامام مثل الامام يحيى في اليمن والامام كلمة تطلق على كل ملك مستقل في جزيرة العرب وليس في الجزيرة سوى ثلاثة يتمتعون بالاستقلال التام وهم الامام يحيى صاحب اليمن والامام ابن سعود صاحب نجد والامام ابي عبد الله الخليلي صاحب مملكة عمان ..

وليس بصحيح ان سلطة امام عمان اضمحلت وانه خضع للانجليز واصبح من اتباعهم بل انه في مملكته يتمتع بالاستقلال التام الكامل المطلق ولعل في وجود الاستاذ سليمان باشا الباروني رئيساً لوزارة تلك المملكة ما يكفي لاقناع البلاغ بخطئه ؟ والباروني ممن الحرم عليهم دخول كل بلد او قطر تحكمه او تتسلط عليه دولة ما من دول الاستعمار جميعاً ؟

وقال البلاغ : « ولا يقدر الاجانب ان يعيشوا في داخلية البلاد لأن اهلها من الوهابيين » وهذا القول ايضاً غير صحيح لان سكان دواخل عمان من الاباضيين ولا يوجد وهابي هناك . وقال البلاغ : « وكثيراً ما هاجموا — أي سكان الداخل — مسقط ليسقطوا الامام ولكنهم لم يقدروا قط ان يستولوا عليها لأن الانجليز يحمون الامام وأسرته المالكة » وهذا أيضاً غير صحيح وفيه خلط اكثر من خلطه الاول لان الذي يحكم مسقط هو السلطان تيمور لا الامام ، واهل عمان هم الذين هاجموا مسقط !

وقال البلاغ : « والمعاهدة التي بين امير عمان وبين الانجليز معاهدة دائمة وقد جاء فيها انها تبقى مادامت الشمس والقمر وان الامام الحالي معروف بولائه للانجليز لا سيما وانهم يمدونه بأموال كثيرة لينفق منها على بلاطه الكبير » .

والواقع ان هذا القول كله افتراء لا نصيب له من الصحة لانه لا يعقل انه يوجد عاقل في الدنيا يرضون بدوام معاهدة تدوم مادامت الشمس والقمر ! والامام ليس موالٍ لدولة اوربية مطلقاً ولا يتناول اعانة من احد وليس له بلاط مثل الملوك بل هو ملك ديموقراطي مثل ملوك المسلمين في الصدر الاول

انه لحزن حقاً ان تجهل جريدة البلاغ كل شيء عن بلاد العرب ثم لا تكتفي بجهلها وتسكت بل تهجم على الامراء الطيبين وتوزع عليهم التهم الباطلة يميناً وشمالاً بدون حساب ! واغرب من هذا تبرعها وهي على هذه الدرجة من الجهل بتعريف اخوانا المصريين بهم ! اذا اردت ان تعرف أي انسان بآخر يجب عليك ان تعرفه انت اولاً اليس كذلك ؟

رجوع من المهجر

كتب الينا من البيرة من أعمال فلسطين انه قد عاد من المهجر السيدان الفاضلان محمد افندي عبد الله وحمد الله افندي ابو شريف من اعيان كفرعقب فرحب بهما الاهل والاصدقاء واقبلت وفود القرى المجاورة للسلام عليهما وتهنئتهما بالسلامة .

فنحن نشارك ابناء وطننا في المفاخرة برجلين رفعا شأن الاسم الفلسطيني في المهجر وخدما الوطن العربي والثورة هناك أجل خدمة بارك الله فيهما واكثر من امثالهما

غنيمة الثوار

غنم الثائر الشهير المجاهد فوزي بك القاوقجي قائد الغوطة العام من جملة ماغنمه من الاعداء سيارة كبيرة مشحونة بالذخائر والاموال والبريد العسكري

وقد طلب سائقها من فوزي بك ان يبقى في خدمته فاجاب طلبه .

— ومن اخبار هذه السيارة انها ارسلت في مهمة الى الازرق فدخلت شرق الاردن فضبطتها تلك الحكومة !

جريدة نداء الشعب

اجتازت هذه الزميلة التي تصدر في بغداد عامها الأول ودخلت في الثاني بخطوات ثابتة وهي جريدة يومية عربية النزعة استقلالية المشرب تعبر عن رأي فريق كبير من احرار العراق ورجاله الافذاذ ولها في سياسة القطر الشقيق كلمة مسموعة . واذا ذكرنا هذه الزميلة المجاهدة بعض حسناتها فحسبنا ان نذكر تفانيها في الدفاع عن سورية الجريحة المهشمة بأيدي الظالمين العتاة .

رأي في الصهيونية

الاستاذ شارلس ساروليا من افذاذ رجال السياسة الذين عرفوا بالنزاهة وبعد النظر. ومما يرفع شأنه ويجل مقامه ان الرجل عالم حقاً، لا يميل مع الاهواء والنزعات التي تتسلط على العلماء أذنابهم . وهو مع هذا كله سديد الرأي، صريح القول، متعصب للعلم لا يراعي فيه لومة لائم

انتدبت الجامعة المصرية الاستاذ ساروليا ليحاضر طلبتها في التاريخ الحديث بضعة اشهر، وقد القى طائفة من المحاضرات القيمة التي كان لها أثرها الخطير في الاندية السياسية والصحف، ذلك ان الرجل اسرف في نقد المجالس النيابية، وابعد نظر جهابذ بالبينات الناطقة والحجج الدامغة، وصرح بآراء سياسية خطيرة، يظهر انها لم توافق الحكومة، او لم توافق طائفة من الناس.

ليس هذا ما اردنا ان نعالجه في هذه الكلمة، وانما اردنا ان ندل على ما للاستاذ من آراء ناضجة ومكانة رفيعة، لنظهر سداد رأيه في القضية الصهيونية التي نحن بصددها الآن.

كان الاستاذ ساروليا، او بكلمة أصح الدكتور ساروليا — لأن هذا الاستاذ يحمل لقب دكتور في الفلسفة والقانون والآداب من جامعات ليبج وبروكسل ومونتريال وكليفلند — يحاضر الطلبة في الجامعة المصرية، في تاريخ الشيوعية واثرها في بلاد الروس. وقد كنت وزميل لي يهودي من فلسطين — نستمع المحاضرة ونشترك بالمناقشة. فلما انتهى الاستاذ من محاضرته جاءني رفيقي — اليهودي — وطلب الى ان استطلع رأي الاستاذ في القضية الصهيونية، فاعتذرت له، خيفة ان يكدر احدنا من رأيه، وقلت انه سواء أكان حكم الاستاذ علي ام له، فسيصاب احدنا بسوء! ولكن الرفيق الح في الرجاء الى ان ضجرت منه وبرمت به، فنحيت الى الاستاذ وقلت له: ما رأيكم في القضية الصهيونية! فأجاب! إن الصهيونية افادت البلاد — يعني فلسطين — من الوجهة الاقتصادية المادية، إذ انها ادخلت فيها ثروة كبيرة، وخلقت روحاً تجارية قوية! فأخذ الرفيق يضغط على يدي بشدة، وهو يكاد يطير فرحاً! فقلت له تريث ان للحديث بقية . . . ثم قلت للاستاذ: وما رأيكم في الصهيونية من الوجهة السياسية؟ فقال: انها بلا شك نظرية فاسدة لا يدعمها العقل ولا يقرها الحق، ذلك ان الاكثرية في فلسطين عرب، واليهود اقلية لا شأن لها، ولا يجوز بحال من الاحوال ان يطرد اليهود اهل البلاد ليحلوا محلهم، بحجة انهم شعب الله المختار!! ثم قال: إن الانكليز هم الذين يسندون الصهيونية ويكفلونها، واذن فيجب ان توجه اليهم اللوم والتقريع . . . فقلت: وهل تعتقدون بنجاح الصهيونية؟ فقال: الصهيونية نظرية قائمة على ركنين اثنين . اما الركن الاول وهو مادي محض، فيتوقف نجاحه اوفشله على يهود اميركا المثرين . فاذا توقفوا يوما ما عن در الاموال وهذا ما نتوقعه، فسينهار احد ركني الصهيونية وبذلك حصن من اعظم حصونها . واما الركن الثاني — وهو السياسي — فيتوقف نجاحه على رغبة الحكومة الانكليزية وعزيمة اهل البلاد الوطنيين . وقد انت ان تقدر نتائج هذا!

فالتفت الى رفيقي وضغطت على يده فوجدتها باردة! فقلت له يعز علي والله ايها الزميل ان تفشل، ولكن . . . على تفسيحات براقش . . . . صاح الزميل: لا! لا! الاستاذ يمزح! الاستاذ يمزح!!

وكان رهط من الزملاء والطلبة يترقبون مجرى الحديث عن كثب . فصاحوا بي يستطلعون الخبر . فقلت لهم: قتل . . . فقالوا وهم يضحكون: اذن والله قتل اليهودي . . . قتل اليهودي . . . . !

القاهرة: ا . م . الحسيني

أخبار خليج فارس

حركة علمية جديدة في عمان

دبي في ٢ يناير — لمراسل الشورى الخاص

أهل عمان من العرب الخلص وهم لا يقلون ذكاء واداركا عن سائر اخوانهم في البلاد العربية ولكن الجهل الذي عم أبناء الجزيرة كلها مد رواقه عليهم أيضاً وأرخى حجاباً كثيفاً بينهم وبين أنوار المعارف وقيدهم بسلاسل الخمول زمناً ليس بالقصير . وما زال الناهبون هناك من جراء هاتيك الويلات يعانون الأمرين في جهادهم ويشكون من العقبات التي تقام في طريقهم اذا راموا سريع الاصلاح وحاولوا فك الاغلال من اعناق الاذهان وقد مضت لهم سنون وأعوام والقوم في بحر الانحطاط سابحون

اما اليوم فقد هبوا من رقدتهم وانتبهوا من غفلتهم وعلموا ان العلم هو الحياة وانه من أمضى الاسلحة التي تدخر للنوائب وهاهي بوادر نهضتهم تلوح كواكبها في سماء السعود وبدورها تخترق سجف الجهالة والجمود . فمن أمد غير بعيد قامت في (دبي) مدرسة علمية كانت في أول أمرها مقصورة على دروس في الفقه والعربية وعلى وعظ للعامة وتذكير كان يقوم به عالم من اهل الاحساء. ولكن القائمين بهذا أخيراً شعروا بان قصرها على ذلك لا يأتي بالفائدة التي يتوخونها من تعميم التعليم بين أبناء جلدتهم فحولوها الى مدرسة تشبه من بعض الوجوه نظام المدارس العصرية وجلبوا لها معلمين من الخارج ولم يصغوا الى من نصب نفسه معارضاً لهذه الفكرة خوفا على مركزه وما زالت الى هذا اليوم وهي على هذا المنهج سائرة

وفي هذا العام تأسست مدرسة أخرى في (دبي) ايضا على هذا النحو ومدرسة ثالثة (في الشارقة) طلب اهلها لها معلمين من الكويت

اخبار البلاد العربية

الكويت في ٥ يناير — لمراسل الشورى الخاص

الامطار والجراد في الكويت

لم تعهد الكويت ولا سيما الكبار طول حياتهم مثل المطر الذي هطل هذا العام في الكويت وضواحيها عدة ايام وليالي تعطلت منها السبل وصعبت الاسفار واصبحت الرياض والغيطان كالبحر المتلاطم الامواج وضاقت منه المواود على رحبها .

أما الجراد فكان كذلك الوابل المتان في كثرته وقد أخذ الناس يصطادونه من مكامنه ويجلبونه جلب السلع والبضائع في الاسواق واهل الكويت كسائر اهل نجد وبعض البلاد المجاورة والبادية عموما يعدون الجراد من مأكولات اللذيذة ولا يرون في ذلك بأساً عكس الكثير من اهل المدن والامصار الذين يتقززون منه ولا تورعهم من اكل ما حرم من الحيوانات

وهذا كله راجع الى ما يعتاده المرء في محيطه وبيئته والا فالشارع عليه الصلاة والسلام قد اباح اكله بقوله: (احل لنا ميتتان ودمان اما الميتتان فالسمك والجراد واما الدمان فالكبد والطحال) ويختص اهل نجد بالفرح الشديد به رغم ما يصيبهم ويصيب زروعهم منه من الأذى والضرر لانهم يعتبرونه من أحسن الاقوات التي يدخرونها لمصادمات الجوع!

الغواصون وتجار اللؤلؤ

لم يكن حاصل الغواصين هذا العام بالذي يستلفت الانظار لقلة ما استخرجوه من البحر ولولا صعود سعر اللؤلؤ الذي سد جانبا من ثلمة نقصهم لكانت خسارتهم لا تطاق وقد سافر كثير من تجار اللؤلؤ هذه الايام الى بمبي لبيعه هناك

ولا زالت الانباء ترد من بمبي عن قوة الحركة في السوق وعن بيع بعض التجار ما بأيديهم من اللؤلؤ

جريدة الشورى في الخليج

لم تنل جريدة من الجرائد العربية في الخليج الفارسي ما نالته جريدة الشورى الغراء من الحظوة والاقبال هناك فقد انتشرت بسرعة مدهشة في تلك البلاد التي لم تعهد جريدة اخرى سواها بعد «المؤيد» واصبح المشتركون بها كثيرون واكثر منهم المعجبون بخطتها المستقيمة ولهجتها الصادقة ودفاعها المجيد عن الوطن العربي واهله ووقوفها في وجه المستعمرين وكشف ما يضمرونه للشرق وابنائه من غش وخداع

وان جريدة اتخذت هذه المميزات الفاضلة شعارها واصبحت فوق ذلك مهبطا لآراء كبار الكتاب الغيورين على الاسلام والعرب ممن تمثلت باشخاصهم صفات الزعامة الحقة والبطولة والاخلاص لحرية ان تحوز قصب السبق على ما سواها وان يكون لها القدح المعلى في ذلك الغمار . وانك لتجد الكثير من القراء ينتظرون اسبوعها الذي تصل فيه بفارغ الصبر ويوصي بعضهم بعضا بالاحتفاظ بها عن الضياع سيما اذا نبه الاستاذ (ابو الحسن) على نشر مقالة لاحد الزعيمين الكريمين امير البيان وشيخ العرب وها نحن قد رتعنا في رياض مداعبة الاول الثاني وشربنا من مائها النمير ما شربنا واليوم نترقب السعد الذي سيداعب فيه الثاني صاحبه ترقب الظمآن للماء العذب الزلال او المريض للطبيب الماهر

ما أحوج الكويت وهي في بدء نهضتها الى جريدة حرة مثلها والى استاذ شاب نشيط صادق (كابي الحسن) ما أحوجها الى صحيفة غراء تكون لكتابها ميدانا يتسابقون في حلبته وسوقا يعرضون فيه بضائع المكارم واستاذاً مرشداً للخاصة والسواد الاعظم في تلك الربوع ما احوجها واشد حاجتها اليها في الوقت الذي دب بين ابنائها داء التخاذل والتحاسد داء التفرق والتخالف داء العجرفة والاعجاب حتى بالتافه من الاعمال، هل على الكويت وفيها من الكتاب عدد ليس بالقليل ومن الشعراء طائفة لا يستهان بها ان تكون محرومة من ذلك الرشيد المرشد والمعلم الناصح . عاد والف عار ان تبقى معاشر الكويتيين منقبعين في زاوية من الخمول والكسل في مثل هذا الوقت الذي كان الجد والنشاط في معترك الحياة ديدن اهله والتقدم والارتقاء هو الشغل الشاغل لخاصته وعامته فالى متى ابناء وطني والكويت تعاني من الجهل والانحطاط ما يعانيه الحق من الباطل والضعيف من القوي والى متى ونحن غارقون في بحار الغفلة والاهمال وعدم الاحساس والشعور وكاننا المعنيون بقول الشاعر:

أيا سائلا عنا (ببغداد) اننا
بهائم في بغداد اعوزها التبت

لا أرى من مجيب للنداء الحار يا اخواني في الوطنية غير سمو اميرنا المحبوب فهو هو القادر وحده على كشف الغمة عن الكويت وهو هو الذي يناط به الامل الكبير في رفع صخور التأخر عن صدرها . فسر ايها المولى الكريم في هذا السبيل بهمة ونشاط

وحث الاولى اصبحت انت اميرهم
فانت اذا تدعو ترى الكل مسرعا

تقدم ونحن من ورائك فالوقت يطالب اليقظة والانتباه والنظر الى المستقبل بعين الحذر الحكيم . شيد لك ايها الامير الكريم مجداً في مستطر أسك فوق مجدك العالي الذرى. واستدن من ابناء وطنك كل صادق مخلص يغار عليك وعلى بلدك كما يغار على بيته واقاربه وفق الخاتم وفق الله الجميع الى ما يحبه ويرضاه

احوال الحجاز

قدم فاضل من الحجاز فسألناه عن بعض الامور التي لا تنشرها الصحف فقال:

ان الشكوى عامة من قائمقام جدة . نعم انه رجل طيب محترم ولكن بعض الموظفين يأتون باسمها اعمالا غير محمودة . ومن ذلك ان وكيل قنصل هولندا ادعى على مستخدم عنده بأنه سرق مالاً فزج المسكين في السجن مكبلا بالحديد بدون تحقيق ولا حكم ولا تدقيق ثم منعوه عن الاكل أياماً وقد اصبحت حالة عائلته واولاده تفتت الاكباد

ومن ذلك ان القائمقام استخدم أحد الاطباء الاتراك براتب كبير مع ان اعماله في جزيرة سعد لا تشرف ابداً . . .

ومن ذلك انه وظف في الغرفة التجارية احد الذين اشتهروا بقلة الامانة!

ويشكو الحجازي من حالة مجلس الشورى وان رجاله من الاختيارية الاغنياء الذين لا يهمهم الا انفسهم . ويشكو الحجازي من بطء الاعمال في المحكمة الشرعية وتأخير القضايا فتسبب عن ذلك ضياع الحقوق والاستهانة بالقانون الشرعي

وقال محدثنا: ان النظافة غير موجودة في الحرم . وان واردات تذهب الى بعض الجيوب المعروفة قديماً بحب السلب والنهب وان ناظر الاوقاف طرد بعض طلبة العلم الفقراء الذين يسكنون في مدارس الحرم . وان آل الشيبي يستبدون بالحرم الشريف ويضربون الضرائب على الناس مع ان مرتبات آل الشيبي غير قليلة . وانهم عند فتح الكعبة المشرفة يضعون اربعة من رجالهم عند السلم فلا يسمحون لاحد بدخولها إلا اذا دفع لهم «الرسم» وهذا الرسم لا علم للحكومة به بل ان آل الشيبي فرضوه وهم يحصلونه لانفسهم برغم انوف الناس!

هذه خلاصة احاديث هذا القادم لخصناها بعد ان خففنا من حدتها .

نعم ان كل هذه الامور تعد من المسائل الجلية البسيطة التي يمكن تلافيها بسهولة ولكن وقوعها على كل حال لا يجوز ابداً . فنحن نرجو من رجال الدولة السعودية الناهضة ان يعالجوا هذه المسائل وأمثالها بحكمتهم وسعة صدورهم لمنع اسباب الشكوى واسعاد الحجاز واهله . وقد اتصل بنا خبر كتاب ظهر لاحد شبان مكة في نقد الاخلاق والحث على التخلق بالمليح منها والسعي الى العلم وتعزيزه بقلم لا يعرف النفاق فهرول بعض المفسدين الرجعيين الى الحكومة للتهجيج والمشاغبة على ذلك الشاب فاسكتتهم الحكومة بعدم تعرض لصاحب الكتاب بشيء . فهذه الحادثة تدلنا على ان الايدي التي تدير الامور في الحجاز هي من الايدي النشيطة العاقلة . فنحن اعتماداً على هذا نتوقع ازالة كل سبب يدعو الى الشكوى

شؤون اجتماعية

الثورة في جاوا

والمظالم الهولندية الفجيعة

نلخص من جريدة «حضرموت» التي تصدر في جاوا الاخبار التالية وهي من الاخبار القليلة التي سمحت السلطة الظالمة بنشرها:

— ابعد بقرار ٢٤ شيوعياً «كذا» الى غينيا الجديدة وسيلحق هذا القرار قرارات أخرى

— اعتقلت السلطة «الهولندية طبعاً» ٧١ رجلا من أعضاء الجمعية الحسنية في كلاتن

— أصدرت ادارة البريد أمراً يقضي بعدم ارسال رسالتين أو أكثر في غلاف واحد وعدمت ارسال رسائل في غلافات معنونة باسم رجل لا يكون هو المقصود بالرسالة!

— طلبت حكومة جاوى من حكومة جزائر الملايو البريطانية منع الشيوعيين أو اي واحد من الاحرار الجاويين من الاقامة في سنغافورة

— حكمت محكمة بتاوي على ٣ من الجاويين بالاعدام وهم حسين ومرزوق وايندن . وحكمت بالسجن المؤبد على السيد عثمان و ٢٠ سنة على آخر اسمه معون

— عقد سلطان صولو جلسة سرية بقصره الملكي بحضور الامراء فتداولوا في أمور الثورة الجاوية

— انتحر احد الثوار المسجونين تخلصاً من الضرب والتعذيب

— نفي ٣ من العرب الى غينيا الجديدة وهم احمد بن حسين واحمد الخطيب واحمد باشعيب

— تألفت عصابة سرية في «فروبادي» لاغتيال الموظفين الهولنديين

ثورة أخرى

في سومطرا

روت التلغرافات ان ثورة نشبت في سومطرا وهذا تلخيص وجيز لاخبارها الاخيرة:

— اشتعلت نار الثورة في ناحية من نواحي «سيلونكغ» وقتل احد المخصصين لتعمير الشوارع وأربعة من المعلمين الهولنديين

— حاول الثوار الهجوم على «ساوالونتو» فارجعتهم التيقري رجال الحامية .

— هجم الثوار على بعض سيارات كانت قادمة من «فادغ فانجغ» بـ ثلاثة من الجنود وقتلوا القائد (جيمونس) بعد التحام معركة شديدة قتل في أثنائها ٣٠ من الثوار واعتقل البعض .

— هجم ٥٠ من الشيوعيين في ليلة على معقل من معاقل البوليس في «موارا كلابغ»

— هجم البعض من الثوار على فصيلة من الجنود قادمة من «ساوالونتو» فصدهم الجنود بعد ان قتل نفران من الشيوعيين واعتقل واحد منهم . وقد اقر هذا المعتقل بان مدير دفة الثورة ببلدة «سلونكغ» هو رجل وطني يدعى (طيب ليمن)

— قطع الثوار أسلاك التلفون والتلغراف فانقطعت المواصلات ما بين سيلونكغ وساوالونتو.

— هجم ٧٠ ثائراً على وكيل الحافظ لبلدة سلونكغ فردهم الجنود وقتلوا منهم ٧ وجرح اثنان من الجنود .

— هاجم الثوار محطة السكة الحديدية في سيلونكغ ونهبوا النقود التي كانت موجودة في صندوق مركز ابتياع التذاكر وخربوا الآلات الفنية واطلقوا قنبلة على بيت رئيس المحطة فشبت النار فيه والتهمته .

— اصطف البعض من الثوار في طريق السكة ما بين قرية سوغي لاسي وبلدة سلونكغ فاضطر القطار القادم الى العود الى حيث أتى .

— هدم الثوار منازل كثيرة من منازل الموظفين في السكة الحديدية ودوائر الحكومة بقرية «سوغي لاسي» وخربوا سوق البلاد، وهرب أرباب المنازل المهدمة عن بكرة أبيهم وتفرقوا شذر مذر .

— خرب الثوار الخط الحديدي للسكة في أماكن متعددة وغادر سكان بلدة سيلونكغ مدينتهم .

فلسطين

توديع النمري بك

كان توديع السيد موسى بك النمري مدعي عمومي نابلس، بمناسبة نقله الى مثل وظيفته في حيفا حافلا .

واليك تلخيص ما ارسله الينا مراسلنا النابلسي:

لم تفكر البلدية باقامة حفلة توديع لهذا القانوني العادل . بل انها نشيطة فقط في اقامة حفلات التكريم للموظفين الاجانب وللاصدقاء فقط وللضباط البوليس الذين اشتهروا بالاعتداء على الناس وامتهان الشعب!

وقد اقام رجال العدلية حفلة التوديع لزميلهم فدعوا اليها جميع الفئات الا رئيس البلدية الخ

وقد اشترك في حفلة التوديع هذه جميع الموظفين من كل الدوائر ومعظم اعيان المدينة فاقيمت في الفندق الكبير وقد القيت فيها الخطب العديدة من الافاضل والادباء

واقام لفيف آخر من اصدقائه حفلة أخرى خطب فيها الاساتذة الشيخ رفعت تفاحه نقيب الاشراف وشريف افندي صبوح مفتش المعارف وجميل افندي كمال الاستاذ في مدرسة النجاح بصفته احد زملاء المحتفل به في مدارس الاستانة ثم اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانكليزية بالمدرسة الثانوية الخ ولم يستحسن الناس قيام احد التجار الذين اشتهروا بالكذب بالقاء خطبة تجارية في تلك الحفلة! وقد اقيمت حفلات خصوصية وولائم عديدة لتوديعه اقامها افاضل نابلس على التوالي

ولما بلغ خبر النقل الى طولكرم بادر الوجيه سليم بك عبد الرحمن الى اقامة حفلة كبرى في طولكرم لتوديع موسى بك دعا اليها جمهوراً كبيراً من افاضل المدينتين وقد توجه موسى بك الى طولكرم ملبياً الدعوة فلما وصل الى طولكرم كان سعادة القائمقام والاعيان ينتظرونه . فتناول المدعوون طعام الغداء على مائدة عميد طولكرم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس البلدية وعند العصر انتقل الجميع الى مكان الحفلة فاستقبلهم الحضور بالتصفيق الشديد وعزف الموسيقى التي جيء بها من يافا خصيصاً . فتناوب الخطباء والشعراء في ذكر مقدرة المحتفل به ونزاهته وعفته وشجاعته في الحق وكانت سيارات المدعوين لا تزال تفد من نابلس والقرى المجاورة . وفي نهاية الحفلة وقف سليم بك عبد الرحمن صاحب الدعوة ذاكراً ماثر حضرة المحتفل به من التفاني في خدمة العدالة وبعد ذلك وقف حضرة موسى بك ففاه بكلمة شكر تناسب المقام ثم ختمت الحفلة

وفي المساء اقام رفيق بك ابو غزاله حاكم صلح طولكرم مأدبة عشاء حافلة لحضرة موسى بك وجميع الافاضل الذين حضروا لتكريمه من نابلس وغيرها واعيان طولكرم وبعد ذلك عادوا بالسيارات الى بلدانهم

ان الاحتفالات التي ودع بها موسى بك النمري لم يودع بها موظف قط . ولا شك ان الامة لم تحتف به الا لحسن اخلاقه ومناصرته للعدالة ورفضه لكل وساطة او شفاعة . فليفهم ذلك كل موظف يجعله المقادير حاكما او صاحب سلطة على الناس

سؤال

الى المجلس الاسلامي الاعلى

هل صحيح ان قاضي نابلس الشرعي اصبح غير امين على مركزه ان لم يجار عصابة نابلس وبالاخص فيما يتعلق بدعوى محاسبة احد اركانها على اموال ايتام وارملة يريد نهب حقوقهم؟

وهل صحيح ان تأثير امين افندي التميمي احد اعضاء المجلس المعينين على القاضي جعل هذا يقضي على نزاهة ذلك الرجل سلفاً وقبل النهاية من محاسبته؟

وهل صحيح ان القاضي منح لذلك الرجل مهلة طويلة «ليدبر» دفاتره ثم يقدم الحساب بعد ذلك؟

فلسطين
«نابلسي متدهش»

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

سفره من الهند

قال مراسلنا من بومباي : غادرنا يوم ٢٩ يناير صاحب السعادة الاستاذ العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي الى البصرة فودعه رهط كبير من الافاضل والاعيان وأبناء الجالية العربية صحبته السلامة ووفقه في خدمة هذه الامة

ويقال ان مراده السفر الى الاهواز ففارس فافغانستان ولكن يقال من جهة أخرى أنه سيقصد أولا مدينة بغداد

(الشورى ـ الذي نعلمه من رسالة وردتنا من بغداد بالبريد الطيار منذ أسبوع ان أكبر مقام في العراق طلب اليه الرجوع لرئاسة جامعة بغداد وان رئيس الجامعة ابرق الى سعادته بذلك أيضاً ولعله يستقر مدة غير قصيرة في بغداد فان صح ذلك فانا نهنئ القطر الشقيق بأكبر مصلح اسلامي في هذا العصر)

أهداء الشورى

اهدى المواطن الفاضل اسعد افندي سعيد مرعي احد اعيان الجالية السورية في بلاكي « كنتا كي » بالولايات المتحدة جريدة الشورى عن سنة الى حضرة المواطن الشيخ عارف افندي اسماعيل في تلك المدينة فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية

وزير الخارجية

السعودية

كتب الينا من بومباي ان سعادة الدكتور عبدالله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز ونجد قد وصل الى بومباي وبرفقته الوجيه السيد ابراهيم الفضل احد سراة العرب الذي جاء من جدة

وقد نزل سعادة الوزير في دار آل الفضل في بومباي فاقبل أعيان العرب والهنود للسلام عليه والترحيب به . واقام المنتدى الاسلامي العربي في بومباي حفلة شائقة ترحيباً بسعادته وتكريماً حضرها رهط كبير من الكبراء من الهنود والعرب وقد رد سعادته على الخطباء بما يناسب المقام وسيغادر الهند الى الاحساء للقاء جلالة الملك ابن سعود الذي غادر المدينة المنورة الى نجد كما روت البرقيات العامة

خبر غريب !

اتصل بنا من اخبار نابلس ان رئيس بلديتها اتفق مع بعض رؤساء البلديات على طلب تأجيل الانتخابات الى ما بعد اربعة اشهر ليتسنى لهم التأثير على البسطاء من الاهالي وقد بلغنا انهم ذهبوا الى القدس فعلا والتمسوا ذلك من الحكومة .

فان صح ذلك كان هذا التأجيل سببا في زيادة التنافر الموجود بين الناس زيادة لا يمكن ازالتها ابداً .

موقف الثورة السورية

في ميدان الثورة في هذا الاسبوع سكون نسبي يحصل عادة بعد كل حركة حربية . ومع ذلك فان الثوار تمكنوا من اسر سيارة عسكرية بجوار السويداء وقتلوا الضباط الذين كانوا فيها لمقاومتهم المجاهدين عند الاحاطة بالسيارة

وهاجم الثوار في اللجا قلعة اطالمية ودخلوا المعسكر الفرنسوي فقتلوا من الاعداء خمسة وغنموا اسلحة كثيرة وظفر الثوار بعد ذلك بقافلة ذخيرة وارزاق وساقوها الى مقرهم

ويستعد فوزي بك القاوقجي للقيام بهجمة صادقة على مدينة دمشق ولعلنا نستطيع ان ننشر تفصيلات اكثر عن حركات الثوار في العدد المقبل .

سلطان باشا الاطرش

تجتهد المصادر الفرنسوية باذاعة الاخبار الكاذبة عن استسلام سلطان باشا فنحن نكذب هذه الاكاذيب التي لا تستحق الالتفات .

سفر الدكتور شهبندر

والوفد السوري الى البصرة

غادر عاصمة العراق سعادة الدكتور الشهبندر والوفد السوري الى كربلاء والحلة والديوانية ومنها الى البصرة

اخبار العراق والكويت

ملخصة عن نسخ الزميلات الاستقلال ونداء الشعب الواصلة مع البريد السريع :

— اصدر انيس افندي النصولي البيروتي المدرس بدار المعلمين كتابا فضل فيه معاوية على الامام علي كرم الله وجهه فاحدث ذلك استياء فامرت وزارة المعارف بالاستقالة فأبى فامرت بفصله فلما بلغ ذلك جماعات الطلبة تظاهروا مؤيدين استاذهم ولما اراد البوليس تفريقهم حصل تصادم بين الفريقين اسفر عن قتلى وجرحى ولا تزال المسألة تحت التحقيق

— ظهرت امراض الطاعون في بغداد على تلميذ وقد مات بعد ستة عشر ساعة من تاريخ الاصابة فاتخذت ادارة الصحة الوسائل الفنية لمقاومة هذا الوباء

— هاجم رجال الامير بن جلوي قافلة كويتية عند سور الكويت وساقت رجالها مكبلين بالحديد الى الاحساء ويقال ان الامير ابن جلوي يريد وضع الحصار على الكويت

— بلغ مجموع اكتتابات نواب العراق لاغاثة منكوبي سورية ٢٠٨٠ روبية والبذل يتتابع بكل سخاء .

— وصل الى الكويت عطوفة طالب باشا النقيب قادما من البصرة وقد حل في دار عمه السيد خلف باشا فرحب به سمو امير الكويت وشعبه اجل ترحيب .

شكر آل البكري

فوزي بك البكري كبير الأسرة البكرية المجاهدة يتقدم باسم اسرته بالشكر لجميع الذين واسوا العائلة بفقد ام المجاهدين والدة فوزي بك واخوته ووفاة عبدالاله نجل شقيقه المجاهد الكبير نسيب بك البكري . ويسأل الله القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز . ويقدم شكره بنوع خاص للثوار المجاهدين الذين شيعوا الفقيدة الى مرقدها الاخير محمولة على اكتافهم وللصحافة العربية في القطرين الفلسطيني والمصري ولجميع الذين عزوا العائلة سواء بحضورهم شخصيا ام بالرسائل والبرقيات ويرجو ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكران لكل واحد من حضراتهم .

سكك حديد فلسطين

عاد من القدس حضرة المواطن الفاضل الشيخ مصطفى فاضل العوري احد علماء التخصص بالقضاء الشرعي في مصر

وقد روى لنا الاستاذ حكاية جرت له في القطار بين القدس ومحطة بير تلخص في ان الرفيق الذي اخذ تذكرة القطار للاستاذ لم يستطع اللحاق به فسار القطار من محطة القدس وعدنا بدون تذكرة !

وكان مفتش التذاكر بالقطار من الموظفين العقلاء فهون المسألة على الاستاذ ولما وصل القطار الى محطة بير نزل المفتش وخاطب محطة القدس تليفونياً سائلا عن رقم التذكرة التي لم يلحق حاملها القطار فاجابت محطة القدس بأنها ستجاوبه في المحطة التالية . ولما وصل القطار الى المحطة الاخرى وجد المفتش اشارة برقية من محطة القدس تتضمن رقم وتاريخ التذكرة المعلومة فاستلمها الاستاذ وبقيت معه بدلا من تلك التذكرة وانتهى الامر . وقد ذكر لنا الاستاذ اسم المفتش وهو نصيف افندي عوده

فنحن ننشر هذه الحادثة مغتبطين بسيرا بناء وطننا على راحة اخوانهم وابناء جلدتهم . ونرجو من ادارة سكك حديد فلسطين ان تقدر حسن الادارة التي يظهرها كل موظف يحافظ على القانون ويحافظ مع ذلك على راحة الناس وعلى حقوقهم

مصير قصر سلطاني • • •

روت النهضة التونسية ان قصر السلطان عبد الحفيظ في طنجه قد بيع لشركة ايطالية بمبلغ ٧٨ الف ليرة انكليزية .

الامير شكيب

في نيويرك

وصل البريد الاميركي حافلا باخبار عطوفة الامير شكيب ارسلان في نيويرك وقد روت البيان الغراء ان مجلسه في الفندق يغص دائماً بافاضل الناس من سوريين واميركان ولا تكاد القاعة الكبرى تخلو من الزائرين

ولا تزال وفود الجاليات تتقاطر للسلام عليه من سائر انحاء الولايات المتحدة وكندا .

وتهافت على الامير رجال الصحافة الاميركية لمحادثته ومنهم محرر جريدة بروكلن ديلي ايكل الذي اخذ منه محادثة طويلة نشرها في جريدته وترجمتها البيان الغراء

ومن الصحف الاميركية التي نشرت صورة الامير واتصلت بنا جريدة « الديلي ميرور » وجريدة « ديترويت نيوز » الخ .

ونشر الأديب محمود افندي زيدان رسالة قال فيها :

« ان الاهازيج التي استقبلناك بها أيها الامير منذ ٢٥ سنة في « الشوف » نقابلك بها الان في العالم الجديد » ومنها :

يا اميرنا يا امير شكيب
يا صاحب العزم الغريب
أمر علينا ما تريد
نحن رجالك مريد

وقد وصفت البيان زيارة الامير لمحافظ نيويرك فقالت ان حاشية كبيرة تألفت من اعيان الجالية والاحزاب السورية لمرافقة عطوفته ورافقه وكيل المحافظة وثلة من رجال البوليس في ذهابه وايابه

الشيخ أحمد بن سلطان

كتب الينا من بومباي انه قد وصلها الاديب المعروف الاستاذ احمد بن سلطان آل سليم من أفاضل دبي وأدباء الخليج المعروفين فرحب به الاصدقاء من اهل الفضل والادب

سكوت الاستقلال

جاء البريد السريع من بغداد بنسخ الاستقلال الغراء فوجدناها قد سكتت ولم تنشر كلمتها التي وعدت بها عن « الكتاب الاخضر » و« نقيبه » . . .

مجلة المعرض

أجتازت زميلتنا المعرض الغراء التي تصدر في بغداد عامها الاول ودخلت في الثاني بحسين مطرد وتجاح باهر فنهنئ الصديق الاستاذ عزت بك الاعظمي صاحبها للنشاط بنجاحه واتقان مجلته الفريدة ونرجوه ان يكشف من ابحاثه الطلية عن ماضي للمسألة العربية

المفتي المالكي الاكبر

المملكة التونسية

عين الشيخ محمد الطاهر بن عاشور « باش مفتي » بتونس وقد اقاموا لذلك حفلة رسمية كبيرة بسراي الباي

اين هؤلاء من العصابة ؟

ذكرتم في عددكم الاخير اسماء خمسة من الذوات قلتم انهم رشحوا للبلدية عن عصابة نابلس ، ونشرتم فوق ذلك اسماء سبعة قلتم انهم رشحوا من قبل حزب البلدية

والواقع ان الخمسة هم ابرياء من هذه التهمة الا لاصلة لهم بالعصابة مطلقا بل هم من الحايدين حيدة تامة

أما الذين رشحوا عن العصابة فهم اولئك السبعة « ماعدا النابلسي » الذين قلتم انهم من حزب البلدية لان البلدية والعصابة عبارة عن شيء واحد لا يتجزأ ! وغريب كيف فاتت هذه النقطة الدقيقة من صاحب الشورى الذي يعرف افراد تلك العصابة النابلسية حق المعرفة !!

نابلس — مستغرب

بلدية يافا

حمل الينا البريد رسالة من يافا في الرد على مقالة الفاضل « الطارث » وسننشرها عملا بحرية النشر في العدد المقبل .

وصول الملك ابن سعود

الى عاصمة ملكه

البحرين في ٢٤ رجب ١٣٤٥ — بالبريد الطيار لمراسل للشورى الخاص

وصل البحرين قبل خمسة ايام رجل نجدي قادما من الرياض من الذين رافقوا جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد في سفره من المدينة المنورة الى الرياض بالسيارات وقد سألنا هذا القادم عن سهولة الطريق بين المدينة المنورة والرياض فقال ركبنا من المدينة المنورة يوم السبت الموافق ٤ رجب الجاري في سبعة وعشرين سيارة كبار من الطراز الحديث فوصلنا الرياض يوم الخميس في ٩ منه في منتصف الساعة الثامنة عربي فصار طريقنا خمسة ايام مشينا فيها سبع وثلاثون ساعة فقط والباقي قضيناه في الراحة عند بعض العربان الذين كانوا يعترضوننا ويلتمسون من جلالة الملك الاقامة عندهم لشرب القهوة والبعض للضيافة وقد كانت الطريق مزيناً بالنباتات العشبية مما يرتاح له النفس لما فيها من الروائح العطرية والزهور الجميلة في تلك الصحراء وقال محدثنا ان نجد من اقصاها الى اقصاها قد عمها الفرح والسرور وتباشرت بقدوم جلالة ملكها المعظم عبد العزيز ولقد ظهرت الرياض بالمظاهر الجميلة والأبهة المدهشة يوم قدوم جلالة الملك فقد برزت هذه العاصمة باجمل ما يكون من مظاهر السرور والفرح العظيم الذي لا يكاد يتصوره الانسان في نجد وذلك مما دل على مكانة جلالة الملك ومحبته في قلوب شعبه بعد ان اطال المكوث عنهم في الحجاز .

ولقد تسابق الناس لمقابلة الملك خارج البلدة وتعالى الهتاف بحياة جلالة الملك عبد العزيز الأول واشباله الكرام ولما اقبلنا في السيارات خارج البلدة امر جلالة الملك بوقف سير السيارات وترجل للسلام على مستقبليه ثم واصلت السيارات سيرها حتى قصر جلالة الامام الجليل عبد الرحمن الفيصل والد جلالة الملك فنزل للسلام عليه ومكث عنده قليلا ثم قصد القصر الملكي حيث جلس للسلام على بقية اهل البلدة فتهافت الجمهور للسلام على جلالته وتم بذلك . هذا ما قاله محدثنا عن رحلة جلالة ملك الحجاز ونجد ووصف وصوله الى عاصمة ملكه

الامير ابن جلوي

تسمع هنا منذ ايام بأن الامير الجليل صاحب المقام الرفيع عبد الله بن جلوي يعد العدة للسفر الى الرياض للسلام على جلالة الملك عبد العزيز وأمس روى لنا أحد الثقات القادمين من الاحساء ان الامير المذكور قد هيأ خمسمائة من الهجن النجائب ومائة من الخيل العربيات الجياد ومائة بندقية مطرزة بالذهب والفضة ومائة سيف أيضاً مطرزة بالذهب والجواهر وخمسين من العبيد الذكور وغير ذلك من الهدايا الفخمة وانه سيصحب كل ذلك معه ليقدمه هدية الى الملك عبد العزيز .

أمفتش معارف هذا ؟

كتب الينا غير مرة من فلسطين ان السيد الشياح احد مفتشي المعارف لا ينفك عن تكليف الاساتذة الاشتراك في جريدة الزمن . فهو اما بالرجاء واما بالالحاح يحملهم على الاشتراك فيها فهل علم جناب المستر بومن مدير معارف فلسطين بهذه المسألة ؟

واذا كان يجهلها هل يتفضل بتحقيقها وان يبدأ بسؤال الاساتذة الذين يعملون تحت ادارته وكيف اشتركوا في تلك الجريدة ؟

من تعنون ؟

حمل الينا البريد رسالة تحت هذا العنوان يدافع فيها عن الاستاذ الذي كلفته ادارة معارف فلسطين الشبابية بتجيل سمو الامير عبد الله وقال انه كفؤ لما أسند اليه وانه من خيرة الشبان المهذبين

والغريب انه لا الكاتب الاول ذكر اسم ذلك الاستاذ ولا الكاتب الثاني ذكر اسمه ! فبتنا حتى الساعة لا نعرف من هو !

وبعد كتابة ما تقدم حمل الينا البريد رسالة اخرى تصرح بأن اسم الاستاذ هو وصفي افندي عنبتاوي وسننشرها في العدد المقبل .

شؤون وشجون

عن فلسطين

(بلية فلسطين الكبرى) — ما أكثر بلايا فلسطين . . اما بليتها الكبرى في هذه الايام فهي بلية انتخابات البلدية ! ان هذه الانتخابات مع الاسف قد جعلت كل حزب وكل فريق يطاحن في سبيل الفوز وان كراسي البلدية قد صارت هدف كل جماعة ! وكنا نظن ان مسألة الخلاف والتحزب في مسألة الانتخاب لا تتعدى الاختلاف الحزبي بالمبدأ مثلا ولكن يسوءنا جداً ان يكون هذا الخلاف قد تعدى الحدود المعتادة مما جعل فلسطين وأهل فلسطين هزءاً وسخرية امام الدخلاء والاجانب !! فاتقوا الله يأهل فلسطين في فلسطين !!

(الاكليروس اليوناني في فلسطين) — ومن بلايا فلسطين أيضاً هذا الاكليروس الغريب فلم يكفه ان استبد باوقاف الامة وابتلع أموالها وبدد آثارها وكل ثمين من محتويات كنائسها — حتى جعل يتعدى على قواعد الدين القديمة ! نعم انه لم يحترم الدين لا بل جعل افراده يقصون شعورهم كما تفعل الآنسات والسيدات (على الموضه) ! مع ان العمة التي يتسم بها الراهب هي عدم مرور موسى على رأسه !! ولكن هذا العمل قد زاد ابناء الشعب الارثوذكسي وزاده يقيناً بخوزه على هذه الطغمة وان اعمال افراد هذه الرهبنة الغير قانونية والخارجة تقريباً على الدين ستؤدي حتماً الى خلاصنا النهائي ان شاء الله . لهذا ندعو الامة الارثوذكسية التي عرفت بالعزم والثبات على القيام في وجوه هؤلاء الغرباء لتتزحزح وتزيح تراث فلسطين من هذا السوس الذي ما انفك ينخر فيها

وبمناسبة ذكر قص الشعر نورد النادرة الآتية :

المعلوم ان رهابين الموارنة بسوريا وغيرها يقصون شعورهم كعامة الناس . فلما قام ثائر (اللبنانيين) ابناء (الام الحنون) وجندوا بقيادة بطرس « بك » كرم من جندوا لمقاتلة الثوار صار الثوار يقبضون على كل من يقع في قبضتهم من قسس الموارنة الذين يعملون مع الجيش الفرنساوي وما قتل الافرنسيس بعض شيوخ الدروز قابل هؤلاء ذلك بالمثل بمن كان عندهم من قسوس الجيش الافرنسي .

وحدث مرة ان احد شمامسة الاكليروس الارثوذكسي وقع أسيراً في ايدي الثوار فظنوه لاول وهلة انه من جماعة الافرنسيس فحاول بعضهم قتله غير انهم رأوا ان له شعراً كثيفا فقالوا هذا من جماعة (الخوارنه اولاد البلاد الوطنيين) فاطلقوه وقالوا ليرجع الى رئيسه سيدنا (محمد غريغوريوس) بطريرك الشام !!

(دروج الاعادي) — المعروف ان الخواجه بن آفي رئيس تحرير جريدة دوار هايوم عبارة عن آلة في يد رئيس بلدية القدس بل ان شئت فقل انه لسان حاله بين اليهود . فهذا الرجل بالاتفاق مع من له الامر طبعاً . . . لجأ الى حيلة شيطانية خبيثة يظن انه بها يتمكن من (بلف) الشعب العربي بالقدس ليقوم ضد مرشحي اللجنة التنفيذية . . وما درى ان الشعب (لا يلف) وانه اذكى من ان تمر عليه مثل هذه المساخر

نشر هذا الصحافي الصهيوني ان اللجنة التنفيذية قد اتفقت مع اليهود لكي يؤيد هؤلاء مرشحيها بانتخابات بلدية القدس على امور كثيرة في صالح اليهود وان اللجنة التنفيذية قد وعدت اليهود ان تغير خطتها تجاه الحركة الصهيونية !! وما كادت تصدر هذه الصحيفة (دوار هايوم) حتى استلمتها جريدة مرآة الشرق . . . واصدرت ملحقاً بما نقلته عنها وحملت بهذا الملحق حملة شعواء على العائلة الحسينية وعلى رجال اللجنة واتهمتهم بانهم باعوا فلسطين لليهود !! وغير ذلك من شنشنة بولس شحاده

ولكننا مع الاسف نعرفه !! أما الشعب فقد سخط على بولس شحاده وعلى هذه الاشاعة اللعينة ولم يشك أحد في ان الحكاية ملفقة وانه لا صحة لهذه الاكاذيب ابداً وانه لا مفاوضة هناك ولا شروط . والحقيقة هي ان اليهود بالقدس ليس لهم اكثر من ١٠٠٠ صوت على الاكثر وهم بحاجة الى رجال اللجنة التنفيذية الذين لهم اكثر من ٢٠٠٠ ولكن هيهات ان تتنازل اللجنة التنفيذية للاتفاق معهم أو مع غيرهم

وقد قال احد الاصدقاء انه من حسن حظ رجال اللجنة التنفيذية وممن يمثلون بلدية القدس وحظنا ان تكون جريدة مرآة الشرق جريدتهم لتمت لها الدعوة وان يكون بولس شحاده ممن يشتغلون لحسابها !

القدس — (ملاحظ)

على الهامش . . .

عثرت على قطعة من « الكرتون » مربعة الحجم بيضاء اللون هندسية الشكل كتب فيها بالعبرانية وبالانكليزية وثم بالعربية . . . اعلاناً عن معمل يهودي جديد واليك ما جاء في هذا الاعلان الذي لا يتجاوز السطرين وحاشا ان ازيد عليه حرفاً أو اشطب منه كلمة فاني انقله طبق الأصل تماماً .

«م . كيا نيات كرم اليمدوسة شنلر بالقدس » « فابركا من كل اشكل بطانيات معمولين من ريش نام سوف وقوتون وفرشات عادية وتوسيع »

وليس هذا الاعلان الاول من نوعه فقد تداول الناس ما يفوقه بشاعة « مقصودة » وركاكة «مختارة» حتى خيل للبعض ان ابناء شالوم قد شرعوا في تكوين لغة أخرى يضيفونها الى لغات البلاد الثلاث الرسمية تسهيلا لافهام الطغمة الصهيونية ورغماً عن انتقاد الجرائد الوطنية هذا العمل الذي يعد مساً لشعور اهل البلاد ورغما من التفات نظر الحكومة اليه لم يزل اليهود يطبعون اعلاناتهم بلغة عربية يتعمدون تشويهها فكأنهم عجزوا عن ان ينالوا من الوطنيين وطراً فأخذوا يهاجمون لغتهم ومن يتهجم على لغة العرب فكأنه تهجم على الوطن الاسمى ونحن لا يفوتنا ما يرمي اليه اليهود بهذه الوخزات أو الضربات التي يحقنوننا بها في كل فرصة وهم تارة يحاولون ان ينالوا من كرامتنا الوطنية وطوراً من كرامتنا الادبية ومرات كثيرة من كرامتنا الدينية . . . ويحاولون ذلك بأي واسطة كانت فهل لديه أنها القارئ الكريم افظع من واسطة الاعلان المذكور يحقرون بها لغتنا الشريفة ويحطون من قدرها ويوردونها مورد الهزء والسخرية !!!

اقول هذا بدون ارتياب ولا تحفظ واذا كان يوجد في قولي هذا بعض الالتباس أو التشويش لقلة بضاعتي فاني أحول نظر الملتمس شطر أساتذتنا الاعلام الذين لا أخالهم الا معتطفين متنازلين شارحين له باسلوب « سكاكيني » كيف تتلاشى الامة بتلاشي لغتها . . . .

القدس — (ابو المغيرة)

خبر مدهش جداً

قال فاضل من غزه :

« قدمنا حضرة الفاضل حسين افندي روحي واستلم وظيفته القديمة في المعارف كما كان أولا والسلام عليكم وعليكم السلام ! »

هذا هو الخبر نشرناه كما جاء بحرفه الواحد وفي الحقيقة أننا دهشنا لهذا الخبر ولم نصدقه فكتبنا الى آخر في غزه نسأله ان يتحقق من أمر هذا بعد قول مخبرنا الاول وقال ان حسين روحي افندي استلم وظيفته يوم ٥ فبراير

هذا مدهش جداً . لان بقاء حسين روحي في فلسطين من حيث هو يدعو الى الدهشة فكيف لا نستغرب الابقاء عليه في الوظيفة ثم اعادته الى غزه مرة أخرى ؟

لا ندري كيف نتكلم عن ابقاء هذا الرجل في ادارة التعليم وهو من تعرف حكومة فلسطين وتعرفه فلسطين ! للسياسة الاحتلالية ان « تنفع » الذين خدموها ولكن ليس الى هذه الدرجة لان ادارة المعارف ليست تكية لاطعام اصحاب الحكومة الحقة ومحاسيبها !

نصري بك سليم

تحسنت صحة المجاهد المعروف نصري بك سليم وسيغادر المستشفى قريباً ان شاء الله

حوادث وآراء

جريدة المقطم

تقلب الى جريدة شتم ومدح :

لاشك بان هناك حالة مجوبية دفاعية موجودة بين جريدة المقطم وبين بعض صحف الخوارج في فلسطين فلا تشتم احدى هذه الصحف انساناً في فلسطين الا هرولت المقطم الى ذلك الشتم فلونته واذاعته بقالب آخر فاذا نشر عادت تلك الصحف الى نشره قائلة لقد قالت المقطم ! فاذا لام العقلاء المقطم قالت بل ان صحف فلسطين هي التي قالت ...

واذا اجمعت صحف فلسطين على الشكوى من موظف أو رئيس بلدية فترى المقطم تبادر الى نشر رسالة مدحه والثناء عليه وهلمجرا ..

ومن ذلك حكاية مكاتب المقطم السياسي العربي . . . مع الاستاذ جمال بك الحسيني التي نشرناها في العدد الماضي فلما وصل الى المقطم تلغرافه الذي نشرناه في ذلك العدد نشرته تحت عنوان قبيح مجرد عن الذوق وعن ابسط قواعد الادب وعلقت عليه بتعليق سخيف ضحك منه العقلاء واهل الحجى وقالوا لاشك أن الخرف قد دب دبيبه في عقل المقطم !

أجل أن المقطم عنون ذلك التلغراف بعنوان مجرد عن الحياء والخجل وهو « سكرتير لايفهم مايقرأ » فاذا كان جمال الحسيني خريج الجامعات واحد الحكام الاداريين في العهد الانكليزي في فلسطين ، وسكرتير اللجنة التنفيذية المنتخب لمؤتمرات فلسطين كلها وعضو الوفد الفلسطيني الذي ذهب الى لندن ، وعضو الوفد الفلسطيني الذي مثل فلسطين في مؤتمر الخلافة لايفهم مايقرأ فالف سلام على جامعة بيروت التي علمت اصحاب المقطم وعلى عقول الانكليز اصدقاء المقطم !

ومن ذلك ان اهالي عكا اجمعوا على الشكوى من بلديتها فنشر المقطم في اهم مكان بين اخباره المحلية مايلي :

« جاءنا من عكا ثناء عطر على حضرة الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلديتها وأحد كبار رجالها لما يديه من فائق الهمة في أصلاح المدينة وأدخال المشروعات العمرانية حتى أصبحت عكا باهتمامه وعنايته تضارع أعظم مدن فلسطين من جهة النظافة والعمران

« والرسالة مملوءة بالشكر والثناء على حضرته وهي تنوه باجماع السكان على حبه واحترامه »

أي ان انقسام المدينة الى شيع وأحزاب وماهي عليه من قذارة الطرق مما يراه المقطم وهو في مصر ولا يراه سكان عكا نفسها ! !

ومعنى ذلك أن المقطم ادرى من اهل مكة بشعابها ، ومن اهل عكا بوساختها » ....

نحن نعرف أن المقطم تسوقه مكاتبه السياسي الشرقي من طرقات القاهرة ليترجم له اخبار الصحف التركية لا اقل ولا اكثر ولكننا راينا صنيعه هذا يتطاول على رجال الحركة الوطنية في فلسطين ويوسعهم غمزاً وسباً ، ويمدح اعداء الحركة الوطنية وروح الخوارج انصار الاحتلال !

نعرف ان المقطم جريدة احتلالية عالية ولكن مالها والمسائل الحزبية والشؤون الداخلية بين أهل فلسطين ؟ اذا كانت المقطم تريد سلوك هذا السبيل المحفوف بالمكاره فان اهل فلسطين سيعاملونها بما يعاملون كل جريدة سخيفة تحارب امانيهم فيقاطعونها ويحتقرونها

ألم نقل لكم ؟

كتب الينا المواطن الفاضل الشيخ نجيب العسراوي في أوليفيا بالبرازيل مايلي :

« إن اسم عصبة الامم باللغة البرتغالية التي هي لغة الشعب البرازيلي هو (ليكا داز ناونس) فلما انسحبت جمهورية البرازيل من عصبة الامم صار اسمها عندهم (ليكا داز لدراونس) أي عصابة اللصوص » ....

(الشورى — الم نقل لكم قبل الآن ان هذه الهيئة انما هي عصابة للخطف لا اكثر ولا أقل ؟)

اخبار اليمن

عدن في ٢٥ يناير — لمراسل الشورى الخاص

— لقد كثر تدفق سيل الرؤساء الذين هم تحت الحماية في هذين الشهرين الى عدن وكلهم من الرؤساء الذين تضرب لهم تسعة مدافع سلاماً وتقف لهم جماعة من الجند المشاة لاداء التحية العسكرية عند نزولهم . . .

فاول زائر كان سلطان يافع ، عيدروس بن عمر ، ثم السلطان عمر بن عوض القعيطي سلطان المكلا والشحر ، ثم السلطان عبد القادر الفضلي اما زيارة الاخير هذا فذلك لاستلام مرتباته التي اوقفتها عليه الدولة الانكليزية لامور مغايرة ارتكبها السلطان المذكور ، وكثيراً مايفعل ، ولما لم يصغ الى نصائح الدولة أوقفت المرتب الذي تتكرم به عليه شهرياً ثم اعادته عليه الآن مع حساب الشهور التي مضت . .

اما سلطان يافع فقد كانت زيارته هذه اول زيارة الى عدن بعد ماتبوأ عرش سلطنة يافع .

اما سلطان المكلا فقد وصل للمفاوضة مع الحكومة الانكليزية على ما قيل بخصوص حروب اقامها السلطان المذكور في جهة حضرموت في بلدان لم تكن تابعة له ولا بالتبعية ولا ناقة له فيها ولا جمل بل أثارتها بعض اغراض أو مصالح شخصية عائدة على بعض افراد ، وحكومة عدن ساعية لاصلاح الرؤساء مع السلطان المذكور وايقاف الحرب .

اخبار تهامة وعسير

الانباء الواصلة من تهامة وعسير كلها تناقض بعضها بعضاً ويعلم الله حقيقة الامر هناك .

فالمصادر الزيدية تقول : ان قبائل الادريسي قرب ميدي قدموا طاعتهم لعامل الامام يحيى بن حميد الدين في ميدي ، كل قبيلة بمفردها والمصادر الاوربية تقول ان قبائل بني مروان الذين يرأسهم الشيخ محمد طاهر جميعهم يحتفزون للقضاء على حامية الامام الموجودة في مدينة ميدي ، ولم نرجح الساعة ما يؤيد كل هذه الاخبار والظاهر من اقوال بعض القادمين ان الحالة لا تزال على ما كانت عليه . وقد كان المنتظر تغير الحالة بعد وصول السيد مصطفى الادريسي الى جيزان خصوصا بعد ان جلب معه النقود والرصاص الذي قدمته له الشركة الاسيوية ولكن لم يظهر شيء ، والشائع هنا ان السيد مصطفى لم ينل ثقة السيد الحسن الامام الادريسي الحالي لوجود منازعين له فيها أوهم الشيخ محمد يحيى باصهي رجل المطامع الشخصية وواحد رأيهم السيد المرغني المعروف بعداوته ومناوئته للسيد مصطفى ويعلم الله كيف تكون الحالة هناك اذا استمر هذا التنازع او التنافر بين زعماء القوم ورؤسائهم

وقد وصلت اخبار في هذا الموضوع تفيد سفر السيد المرغني الى جدة للاتفاق مع عامل الامام ابن السعود للمفاوضة معه بشأن الحماية التي طلبوا من الامام النجدي بسطها على بلادهم وقد روى احد القادمين من هناك سفر السيد المرغني مع جماعة من اصحاب الامام الادريسي ولا ندري هل يرافقوا في هذا العمل ام لا . كما ان القادمين الى هنا من صنعاء عاصمة الامام يحيى يخبرون ان الامام يحيى مهتم لسفر السيد المرغني الى طرفه بن سعود وانه لا يسمح بتداخل احد في داخلية الادارسة هذا ما الدينا من ملخص اخبار تلك الجهة ، والاخبار تفيد ان السيد مصطفى سافر في باخرة تخص الشركة الاسيوية الى بور سودان

(الشورى — اما الحماية السعودية فقد اعلنت على امارة آل ادريس واصبح الامام الادريسي تحت حكم الدولة الوهابية ، واما الشيخ مصطفى الادريسي فانه معروف منذ القديم بميله الى الاجانب ، فاذا كان المذكور لا يزال يركض من ناحية الى اخرى لخدمتهم فتلك شنشنة يعرفها العرب عن اخزم هذا العصر)

زيارة أديب

زار العاصمة حضرة الفاضل اخيم افندي مشبك من ابناء القدس ثم ما لبث ان غادرنا عائداً الى وطنه صحبته السلامة .

في دائرة صحية غزه

في دائرة صحية غزه طبيب لايترك فرصة تمكنه من اهانة السيدات الا اغتنمها والغريب من امره ان له مدة ست سنوات وهو على خطته في هذه المدينة التعسة بوجاهة العائلة الخط بوجيا يها . واليك بيان الحقيقة : ان هذا الدكتور قد حفظ فقط مسألة مراعاة الوجهاء ليتمكن من تنفيذ اغراضه في الضعفاء فاذا طلبه احد المرضى الا هرول اليه ولو ليلا وبدون أجرة اما متوسطوا الحال والفقراء فهو عليهم شر مستطير واني اضرب لك المثال الآتي وشهيدي الله تعالى ، دعى سوء الحظ احدى المخدرات القرويات بمرض في صدرها فلم تجد أجرة للطبيب اليهودي فاضطرت الى الذهاب الى طبيب الصحية المذكور ولما دخلت عليه لم تجد عنده الا شخصاً واحداً فلم يعتني بها وبقيت واقفة تنتظر فراغه وهو يتشاغل عنها حتى دخل جماعة من اصحابه فقابلهم بما يناسب من البشر وقضاء الحاجات ، هذا والسيدة واقفة في مكانها الاول وبعد مدة سأل عن مرضها فاخبرته ان صدرها يؤلمها فخاطبها بلهجة عنيفة اكشفي عن صدرك وهناك ارتبكت تلك السيدة وادركت مايقصده من احتقارها امام صحبه فقالت له بشمم وآباء أليس قد خصصت الحكومة محلا للكشف بعيداً عن الانظار فاخذ يزجرها ويهددها بانها في دائرة رسمية فجاسرت تلك السيدة واعلنته انها لو كانت دائرة رسمية لكان فيها شيء من المساواة وخرجت من عنده باكية ومنوت معالجة مفضلة الموت على معاملة ذلك الجبار الغليظ وكان لسان حالها يقول :

فيها نسوس الناس والامر امرنا

اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وقد كتبت هذا الى قراء الشورى الغراء عسى ان يكون هناك شيء باق من النخوة في رؤوس من يدعون الزعامة في غزه فيلفتون نظر الحكومة الى مثل هذا الرجل وامثاله ويعملون على حفظ حقوق المخدرات وغيرهن من الفقراء والفقيرات أو ليس هذا يا أبا الحسن خير لهم وابقى من التكالب على كراسي البلديات والمجالس الاخرى ؟ ارجو ان تقول كلمتك في الموضوع والسلام

غزه (. . .)

(الشورى — ان نكبة فلسطين لم تكن شديدة بالصهيونية والاحتلال فقط بل باذناب الاحتلال ايضا . فاذا كانت مصر قد تمكنت اخيراً من قطع هذا الاذناب والاستراحة منها فان فلسطين ستتمكن يوما ما تمكنت منه مصر بدون شك لان بقاء هذا الحال من المحال وبالتصادف اننا قرأنا في اخبار الاهرام قبل ٣ ستة التي تعيد نشرها الآن مايلي : « رفض سعد الدين باشا والي كريد جميع المطالب التي قدمها الكريديون »

وقد تقلبت الايام فاذا باهل كريد يتخلصون من الحكم العثماني ثم يهاجم فنزيلوس الكريدي الترك في عقر دارهم الخ

ان الانكليز الذين هم اعقل الدول المستعمرة لا يجهلون ان دوام الضغط على الامم لا يكون سليم العاقبة فأهل فلسطين يشكون منذ ٨ سنين بقلوب مجروحة افما آن يوم الاصغاء ولو الى بعض شكاياتهم ؟)

أخبار حيفا — لمراسلنا

— لا حديث للناس إلا انتخابات البلدية والحاصل ان الاهتمام بها تجاوز كل شيء حتى مصلحة البلاد والوطن ! وعلى كل حال فالغلبة ستكون في جانب نافع افندي العبوشي لوطنيته وغيرته على البلاد

— الامن العام على احسن ما يرام بهمة الضابط الانكليزي الموجود الآن بدلا من اولئك الضباط الذين ارهقوا العباد بلا موجب

— المحكمة الشرعية سائرة سيراً حسناً ولكن حالة مدير الايتام واعماله لاتبشر بخير ولا تتناسب مع مركزه الشرعي واني اكتفي بهذا التلميح الآن عسى المجلس الاسلامي الاعلى يعير هذه المسألة عنايته حفظا لسمعة المجلس وسداً لهذا المكان الضعيف من جسمه فلا يتخذ منه الخصوم .

متفرقات

هدية شوقي بك

وصل الى ادارة الشورى القلم الذهبي الذي اهداه شبان العرب في بومباي الى امير الشعراء شوقي بك وقد نقش على جانبيه هذه العبارة « هدية لامير الشعراء احمد شوقي بك بمناسبة تكريمه من المنتدى الاسلامي العربي في بومباي سنة ١٣٤٥ »

وستوصل ادارة الشورى هذا القلم الى اللجنة التنفيذية لتقدمه الى امير الشعر يوم الحفلة

الاستاذ يوسف ياسين

روت اخبار الحجاز انه احتفل بزواج الصديق الفاضل الشيخ يوسف ياسين وكيل الخارجية في الحجاز ونجد . والاستاذ ياسين معروف منذ القديم بأنه عامل نشيط مقدام في خدمة القضية العربية فنبارك لحضرته ونرجو له السعادة والبنين

مؤتمر الامم المظلومة

عرف القراء بعض الشيء عن هذا المؤتمر الذي سينعقد في بروكسل عاصمة بلجيكا

ونقول الآن ان الاستاذ محمد حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني وعضو مجلس النواب المصري ونقيب المحامين المصريين قد غادر مصر الى بروكسل لحضور هذا المؤتمر . وسيعقد جلساته في ١٠ فبراير الجاري .

وقالت صوت الشعب الغراء مايلي :

« ابرق الزعيم العربي الحر رياض بك الصلح ان يمثل سوريا بحدودها الطبيعية في مؤتمر بروكسل الذي سيبحث في تحرير الشعوب المستعبدة وقد يرجحا اول مؤسس للغاية نفسها العربي الحر السيد مظهر بك البكري وفق الله العاملين الاحرار »

رؤساء الدين وأخلاقهم

« ارطاس (فلسطين) ٣١ يناير ١٩٢٧

« في الشرف بأن ارسل طيه قيمة تجديد اشتراكي بالشورى حيث ينتهي في ٥ فبراير سنة ١٩٢٧ وتفضلوا الخ » الامضاء

الخوري عيسى يندك

في آخر كل سنة يحمل الينا البريد مثل هذا الكتاب ومعه قيمة الاشتراك فكنا في كل مرة ننوي كتابة كلمة عن هذا الخلق الطيب ولكننا من جهة اخرى كنا نقول : هل يجوز ان نكتب ما يدل على اننا نستغرب الخلق الطيب من رئيس ديني يكون اول ما يتصف به من الصفات المحافظة على ضبط المعاملة مع الناس ؟

هذا هو السبب الذي كان يمنعنا من الاشارة الى هذه المسألة ولكن حدث امام ذلك حادثة جعلتنا نذكر المسألتين ، فأما الاولى فقد ذكرناها وأما الثانية فتتلخص في ان احد المشتركين وهو «ملق» في شمال فلسطين اخذ وصل اشتراكه من معتمدنا عن سنتين ووعد بارسال المبلغ ولم يف ! ثم استحقت الثالثة فذكرناه بالجميع فكتب يطلب الامهال . . . وهو لا يزال حتى الساعة على مطله فلا هو يخلص ذمته ولا هو يدفع المستحق لنقطع عنه ونقف في خلقة شؤون !

الوزير الممتاز

اصدرت زميلتنا جريدة الوزير الغراء التي تصدر في تونس عدداً ممتازاً بمناسبة دخولها في العام الثامن من حياتها الصحافية فنرجو لها دوام الارتقاء وسعة الانتشار

غلام ذكر

رزق صديقنا الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط بغلام ذكر اقر الله به اعين والديه وجعله من ابناء السلامة .

تصحيح آية

وقع خطأ من المطبعة في ايراد الآية التي جاءت في آخر افتتاحية العدد الماضي وهذا نصها الصحيح : « كما بدأنا اول خلق نعيده وعداً علينا انا كنا فاعلين »

نصاب وعيار !

هل هو في الحرب ؟

روت جريدة «الاتحاد» المصرية ان بوليس الاسكندرية اعتقل رجلا خطيراً يرتدي بذلة برتبة يوزباشي من ضباط الثورة في سوريا وظهر من التحقيق انه ارتكب عدة حوادث مدهشة اذ زعم في سنة ١٩٢٠ انه الدكتور علي فريد نجل الدكتور نصر فريد فاعتقلته السلطة العسكرية حيناً في محلة سيدي بشر على انه مهيج سياسي ثم اتضح عدم صحة هذا الزعم فاطلقت سراحه

وذهب الى شرق الاردن واتصل بالامير عبد الله على اعتبار انه ضابط مصري خطير الشأن ومازال يضرب في الارض حتى كان احد اركان حرب سلطان باشا الاطرش واخيراً عاد الى الاسكندرية مدعياً انه الامير حيدره ابو نايه زعيم عائلة ابو نايه الشهيرة في شرق الاردن التي تسيطر على قبائل الحويطات وتخضع لها عشرين الف رجل فارتكب عدة حوادث أدت الى اعتقاله وقد وجد معه خطاب صادر من النائب المحترم عبد الباسط باشا الى احدى الآنسات وصورة من احد الضباط الاتراك الى النائب المحترم الدكتور محجوب ثابت وبعض بطاقات من العظماء والكبراء واودع سجن كوم الدكة .

وبعد جمع حروف ماتقدم قرأنا في كوكب الشرق ان المذكور هو . . . صاحبنا . . . علي شلبي ، اوفتى الحرب !

وقالت انه من الحماليين الذين اقدم بوليس الاسكندرية فيما مضى بالتشرد !

بقي ان تسأل مجلة اللطائف المصورة هل كان لها شراكة في النتيجة يوم كان هذا النصاب ينشر صورته فيها ويقول عن نفسه انه من زعماء الثوار ثم يطالب باسمهم كما احتال على اهالي يافا وضرب أهل يافا ؟

وما قولها في تلك المقالة التي نشرتها في سبتا دفاعا عن بطلها المحتال هذا ؟ الا يحق لنا القول الآن ان كل سب وجهته الينا اللطائف يجب ان يوجه اليها هي بصفتها شريكة لهذا المحتال مثلا او بصفتها مغفلة جازت عليها الأكاذيب ؟

مطبعة الشورى

انت انت يا ابا الحسن ، يازهرة الوطن ، بل يابهجة الزمن

ازف عرائس التهاني لحضرتك الجيدة ، بالمطبعة الجديدة — التي طبعت في قلوبنا لوائح الفرح والسرور ، بحروف النضارة والنور ، ومالت لها طربا رؤس المخلصين من الاحياء ، ونثرت بمناشير نشرانها رقاب الأعداء الالداء ، وكوت بجمرات القهر والغيظ الافئدة من في طريق رقي الشورى وقفوا ، وضربت على الحساد الذلة والمسكنة اينما ثقفوا

فلازلت يا ابا الحسن في عز مقيم ، ورقي عصري عظيم ، رغما عن انف كل لئيم ، وعتل زنيم ، مناع للخير معتد اثيم والله يدعك لصديقك نابلس (. . .)

رئيس الحمالة بنابلس

قال مراسلنا النابلسي :

لما اطلع رئيس حزب العمال — لأنه نامل مسكين — وسيكون كذلك قريباً بعد نهاية الدعاوي التي أقيمت عليه من الشركاء في الثروة التي تركها والده — على شطحة القلم في الشورى جمع الحمالين وقال لهم بصفته رئيسهم : يجب على كل واحد منكم عند ما يحمل حملة بدلا من ان يقول هون يلوب يقول « الدينمل بحرتان الشوره » . . . . . .

جريدة الجزيرة

دخلت زميلتنا الجزيرة الغراء في عامها الرابع سالكة مسلكها الوطني ضد اعداء البلاد والحركة الوطنية في الداخل والخارج فنرجو لها الثبات في هذا المعترك وسعة الانتشار

البلاغ البرق الرفايل

هذه اسماء صحف تصدر في بيروت روى مكاتب المقطم البيروتي بشأنها مايلي تحت عنوان « الصحف المشتراة » :

« كانت الحكومة تدفع اشتراكات سنوية بمبالغ معينة لبعض الصحف اللبنانية واخيراً حولت هذه المبالغ لتدفعها خزينة لبنان غير أن المفوض السامي المسيو بونسو امر قبل سفره بقطع هذه المساعدات عن الصحف المعطاة لها وهي البلاغ والبرق والرفايل اعتباراً من يوم اول شهر فبراير »

اما الرفايل فصاحبها وطني ابن عرب تفرنس وتصب نفسه لخدمة فرنسا ضد وطنه والدفاع عن مظالم الام الحنون . . . .

واما البرق فصاحبها بشارة الخوري الذي يلقب نفسه تيهاً ودلالا « الاخطل الصغير » وهو الذي يوزع الآن الاخلاق والوطنية على الناس !

واما البلاغ فصاحبها محمد الباقر ، نجل الاستاذ الباقر الكبير صاحب السيد جمال الدين الافغاني . وكان صاحب البلاغ هذا قبل احتلال فرنسا قد اوقف نفسه وجريدته على نشر فظائع فرنسا في مراكش وتونس والجزائر ولانغالي اذا قلنا اننا عرفنا معظم فظائعها وسوء ادارتها من جريدة البلاغ هذه

وهكذا فقد صنعنا ورأينا البلاغ تصبح آلة بيد فرنسا تستخدمها لنشر « حسناتها » وسبحان الذي يغير ولايتغير !!

شركة النجاح

تعلن شركة النجاح المحدودة الضمان في البيرة ان اجتماعها القانوني سينعقد في ٢٠ فبراير الجاري سنة ١٩٢٧ في البيرة في مركز الشركة الخاص فهي تدعو كافة المساهمين لحضور هذا الاجتماع في الوقت المعين وترجو ان لا يتخلف احد عن الحضور

عن ادارة الشركة

عبد الله جودة

الجنون والتخبط

روت اخبار دمشق منذ يومين ان المجلس العدلي او المحكمة العرفية حكمت غيابياً ببراءة الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران من تهمة الاشتراك بالثورة

هذا الخبر روته جريدة الاهرام المنتشرة في آخر أيامها وبعد ان بلغت حافة القبر في شيخوختها .

آمنا وصدقنا ان المحكمة الجهنمية قضت ببراءة الحريري . ولكن لماذا هدمت السلطة داره واحرقت اثاثه وصادرت محصولاته واملاكه منذ اسبوعين ؟

فهل المحكمة طرفه بتبرئتها ذلك الرجل أم ان السلطة لما دمرت واحرقت وصادرت ما يختص بهذا الرجل البريء كانت مسعورة ؟

ان دلائل السعر لم تكن خفية في اعمال هذه المجالس الهزلية بل انها ظاهرة الى قبور . واليك حادثة أسخف من الاولى وهي :

أحال رئيس جمهورية لبنان بناء على قرار نمرة ٩٦٩ تاريخ ١٨ نوفمبر ٩٢٦ السيد سلمان يوسف عزام على المجلس العدلي في بيروت بتهمة وانه في الاراضي اللبنانية وفي ميعاد لم تنقض عليه مدة مرور الزمن حرض على العصيان بالسلاح ضد الحكومة وأثار الحرب الاهلية وقام بمؤامرة لارتكاب جرائم وحمل اسلحة نارية وحرق وهدم بسوء نية مباني الحكومة وترأس عصابات مسلحة تولى قيادتها وانتشر في البراري هو ورفاقه لسلب الناس وقتلهم عمداً وارتكب ذلك فعلا وارتكب سرقات وجرائم منصوص عليها في مواد القانون الخ

والواقع ان سلمان يوسف عزام هذا هو احد أعيان الجالية السورية في هنيبال بولاية ماروري باميركا وهو موجود هناك منذ أعوام كثيرة ولم يغادرها ابداً حتى الساعة ! افلا يثبت هذا جنون القوم في سورية ؟ ؟

لماذا يا فتاة الشرق ؟

نقلت مجلة فتاة الشرق عن الشورى قصيدة شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران في رثاء المرحوم طانيوس عبده ولكنها اغفلت الاشارة الى المصدر وحذفت اسم طانيوس ووضعت للقصيدة عنواناً لا يدل على مناسبة القصيدة ولا فيمن قالها الاستاذ مطران فلماذا هذا الحذف وهذا التشويه يافتاة الشرق ؟

(مطبعة الشورى